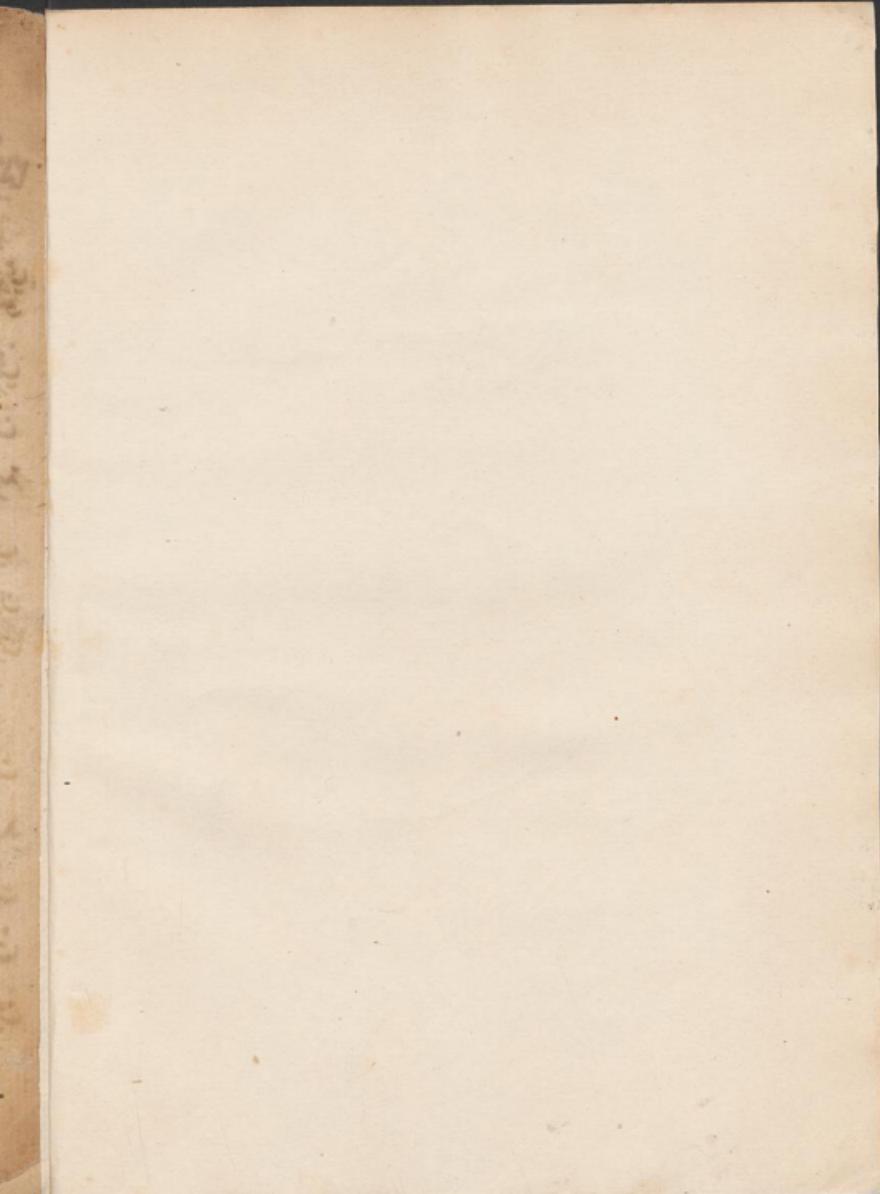




Sprenger

197.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

197. a. Traditions bearing on Alexandria and Ascalon,
collected by Ibn al-^{Qalāh}, d. 643. — m. 39 pp.

هذا مسنن المأذون عثمان بن
الصلح الأوزري قديس
فيما ورد من الأحاديث في مصلن
الاسكندرية وascalon
عليها الحجة والثواب
أمر

Traditions

Alexandria and

Ascalon collected by
Muhammad Ibn al-Qalāh 39 pp



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ وَالْمُرْسَلِينَ
الْجَمِيعِ وَهُدَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمَغْفِرَةُ لِلْمُتَقْبِلِينَ وَلَا يَعْذِذُ وَانِ الْأَعْلَى لِلظَّالِمِينَ

قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّرِيفُ أَبُو إِيمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ أَنَّ الْكَلْوَى

فِي كِتَابِ إِلَيْنَا مِنْ مَصْرُورِ الْجَازِيَّةِ لِرَوَايَةِ عَنْهُ فَ**قَالَ** أَخْبَرَنِي
أَبُو النَّجْعَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَى بْنِ أَبِي مُعْلِنِي أَشْعَرِ الْأَوْسَطِ مِنْ
جَمَادَةِ سَنَةِ ثَلَاثَةِ وَحَسَنِينَ وَأَرْبَعِ مَائَةِ شَعْرِ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ الْمُؤْسَةِ
حَمَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَ**قَالَ** حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنُ عَمْرَو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي
إِسْحَاقِ الْقَيْدِ وَيَعْرُفُ بِإِبْرَاهِيمِ الْكَتَبَاءِ فَ**قَالَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَدْرَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ حَزْرَوْفَ بْنِ الْوَلَيدِ بْنِ الْكَامِلِ الْمَدْرِنِيِّ بِالْفَسَطَاطِ فَ**قَالَ** حَدَّثَنَا

وَلِيَدُ بْنُ الْعَبَاسِ بْنُ مُسَافِرِ سَنَدِ أَثْنَيْنِ وَسَتِينَ وَثَلَاثَمِائَةِ قَالَ

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّجِيَّنِيِّ فَ**قَالَ** حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ الْلَّيْلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الدَّنِيْنِ حُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَزْرَوْهُ عَنْ جَارِ عَنْ سَعِيدِ

ابْنِ جَبِيرٍ عَنْ أَبِيهِ هَرْبَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَالَمَهُ فَعَالَ لَهُ مِنْ أَنْ جَيْتُ

وَقَدْ كَانَ لَقِيَهُ بِالشَّامِ فَقَالَ مِنْ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ فَعَالَ لَيْسَ بِعِنْتُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَقِيمَ هُوَ الْمُلَدَّهُ إِنَّمَا مِنْ

غَيْرَهُ يَا مَنْ عَبَدَ اللَّهَ سِتِّينَ سَنَةً مَابَيْنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَخْدُونَ حَرْوَفٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَانَىٰ بْنُ مُوَكَّلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّا
عَنْ أَبِيهِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَانَ قَوْلَقِيمَدِيَّا لِلشَّاهِ فَقَالَ أَبُو
هُمَرَّةَ مِنْ أَئِنْ جَهَّتْ يَا سَعِيدٌ قَالَ مِنْ الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ فَقَالَ أَبُوهُنَّرَةَ
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَذْرَاطُ هَمَّا مِنْ غَيْرِ
رِبَّا كَمْ عَبَدَ اللَّهَ سِتِّينَ سَنَةً فَمَابَيْنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ
الْجَمَّانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمَّاَنَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرَتْنَ مَهْرُوحُ بْنُ
مُحَمَّدٍ سَاكِنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَانَىٰ بْنُ مُوَكَّلٍ عَنْ عَبَدِ السَّلَامِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ
عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّا عَنْ أَبِيهِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ
سَأَلَهُ مِنْ أَئِنْ جَهَّتْ يَا سَعِيدٍ وَكَانَ قَدْ لَقَيَهُ السَّلَامُ فَقَالَ مِنْ الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ
قَالَ أَبُوهُنَّرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُقْتَمِ
الْمُقْتَمِ هَمَّا لَلَّاهُ ذَيْ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِهِ يَا عَبَادَتِكُمْ مِنْ عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَى سِتِّينَ
سَنَةً مَابَيْنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ وَحَدَّثَنَا هَمَّا لَلَّاهُ ذَيْ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِهِ يَا عَبَادَتِكُمْ مِنْ
عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ حَمْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمَسْنَ بْنِ عَبْدِ الْجَمَّانِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عبد الرحمن بن صالح عن عروة بن الزبير عن سعيد بن أبي وفاص عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الأسكندرية وعسقلان عروسان
والأسكندرية أعظم ماء وساواها الماء الثاني يوم القيمة رقت لها
إلى يمين المقدونس فمن تراط بالاسكندرية أربعين يوماً كتب الله له
بركة من النار وأمن من العذاب وخيار أهله أفضل من خيار غيرها
وشرار أهله أخوب من شرار غيرها وهي مدينة ذي القرين يبعض الله
سبعين ألف شهيد وجوهم على ضوء القرنلة البدري يعطي الرجال منهم
من الغور على القراءة ويسقط لسبعين ألف طويلاً زلطاً فيها وفي
مدينة ذي القرين مكتوبة في قبره موسى وزبورة داؤه والإيميل
والقرآن موصوفة في الكتب يعرفها أهل العلم تسلي الخضر أو إيميل
في الرزبور البيضاوى بهما في التوراة المذهبة وفي تفسير أهل الإيميل
وفي القرآن وحدتنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن عثمان قال حدثنا
مطروجه بن محمد قال أخبرني هارون المنوكل قال **الحمد لله** من عبد المسلمين عن
أبيه عن الحسن بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن عن عروفة ابن الزبير
عن سعيد بن أبي وفاص صحيحة شهادته عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وَسَلَمَ قَالَ الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ وَعَسْفَلَانَ عَوْسَانَ وَالْأَسْكُنْدَرِيَّةِ أَفْصَلَهَا
وَإِنَّهَا ثَانَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تُرْفَ بِاهْلِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَنَّى إِبْرَاهِيمَ
الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَلْبُ اللَّهِ بِرَأْمَةِ النَّارِ وَلِمَنْ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَخَيْرُ اهْلِهَا أَفْصَلَهُ مِنْ خَيْرِهَا وَسَرَّ اهْلِهَا أَفْصَلَهُ مِنْ
شَرِّ إِغْرِيَّهَا وَتِيْ مَوْيَيْنَةُ ذِي الْقَرْبَيْنِ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاهُ وَالزَّبُورِ وَالْأَجْنِيلِ
وَالْفَرْقَانِ مَوْصُوفَةٌ فِي الْكِتَابِ تَرْهِمُ أَهْلَ الْعِلْمِ تَسْمَى الْفَضْلُ وَإِيمَانُهُ فِي
الرَّبُورِ الْبَيْنَاضِ فِي التَّوْرَاهِ الْمَذْهَبِيَّ وَفِي الْفَرْقَانِ مَوْيَيْنَةُ ذِي الْقَرْبَيْنِ
يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا أَلْفَ شَهِيدٍ وَفُجُوْهُمْ عَلَى خَوْرِ الْفَرْلِيَّةِ الْبَرِيْغُطِيِّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نُورٌ عَلَى الْقِرْاطِ وَيَسْعَ لِسْبِعِينَ الْمَفَاطِرِ وَلِمَنْ إِبْرَاهِيمَ
رَهَمَا **الْحَدَّثَانِيَّ** مَطْرُوحُ بْنُ **مُحَمَّدٍ** **قَالَ** حَدَّثَنَا هَاشِمٌ بْنُ مُتَوَكِّلٍ **قَالَ** حَدَّثَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرْبَانِيِّ عَنْ سَلِيمَانَ الْأَخْمَشِ **قَالَ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْعَزِيزُ
أَنَّ رَجُلَيْنِ الْأَكْسَارَيِّيِّيْنِ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَقَالَ الْأَخْرَجَسْكَلِيْدَسْ
قَالَ بَلِيْ قَالَ الْحَدَّثَانِيُّ عَنْ حَدِيْرِيِّيْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَوْيَيْنَاتِيْنَ مِنْ مَدَائِنِ الْقَدْمِ وَإِنَّهَا سَيْفَهَا نَعْلَى مَوْيَيْنِيِّيْنَ
مِنْ مَدَائِنِ الرَّوْمِ يُقَالُ لَهَا الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ وَالْأَخْرَيِّيِّةِ مِنْ مَدَائِنِ الْذَّنَمِ

يُقالُ لِهَا قَوْنٌ فَمَنْ رَأَبَطَ إِلَى إِحْدَى مُهَابَتَهُ لِجَهَةِ حِجَّةِ مِنْ ذُنُوبِهِ
وَخَطَايَاهُ كَيْوَمٍ وَلَدَقَهُ أَمْهَدٌ فَاسْتَوَى عَمَرًا حَالِسًا وَكَانَ مُضْبِعًا وَفَارًا
اللهُ أَعْلَمُ بِحَدَّ ذَنْبِكَ بِهِمَّةُ الْحَدِيثِ أَبْوَكَ عَنْ جَوْلَكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَدَّ ذَنْبِكَ يَهُ أَبْرَى عَنْ جَوْلِي
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاحْدَثَ شَكْرَبَكِيْ عَزِيزُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
حَتَّى كَرَّ بِكَاهَهُمْ فَالْأَلْمَمْ أَجْهَلَ قَبْرِيْ بالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَيَقْرُونِي
وَوَاللهُ لَوْلَا سُغْلَ مَا أَنْفَقْهُ لَتَحْذَفَتْ هَبَادَارًا وَمَهْرَلًا وَحَدَّسَنا
عَبْدُ الرَّجُمَعِيْ عَنْ طَرْوَجْ قَالَ حَدَّثَنَا هَانِيُّ بْنُ مُنْوَكَلَ قَالَ حَدَّثَنَا
عِيسَيَّيْنَ وَلَقَدْ عَنْ سَعِيدِيْنَ أَبْرَى عَرْوَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَحْبَطَ
الْهَادِيَ الْأَقْدَمَ عَالِيًّا بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ لَهُمْ أَنَّ الْحَرَقَالَ وَمِنْ الْبَرْقَافَ
الْحَسَنَ لَوْرَزَقَنِيَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّبَاطُ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعَةَ
وَعَشْرَيْنَ يَوْمًا وَإِنِّي عَشَرَ يَوْمًا أَوْ سَيْنَةَ أَيَّامَ كَانَ أَحْبَطَ إِلَيْهِ سَيْنَاتِيَّ
جَمِيعَ مَبْرُورَةٍ وَمُقْبَلَةٍ بَعْدَ حِجَّةِ الْأَسْلَامِ وَلَكَانَ أَحْبَطَ إِلَيْهِ مِنَ الدَّرِيَا
بَحْدَ أَفِرَهَا قَالَ هَانِي وَحَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ وَكَانَ الْفَحَّاكَةُ
إِنْ مُزَاجَمْ وَعَطَايَيْقُولَانِ لَئِنْ رَزَقَنِيَ اللَّهُ الرِّبَاطُ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ

وَالْمُبَرِّتُ

وَلَيْسَ بِهَا كَانَ أَحْبَطُ الْتَّنَامِ عَنِ قَرْبَةَ سَمَّةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ وَكَانَ عَطَاءً يَعْوَلُ لِأَنَّ لَيْ منْ الشَّوْفِ إِلَى الْاسْكَنْدَرِيَّةِ شَوْفًا
لَا أَسْتَطِعُ صِفَتَهُ وَهِدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ فَالْحَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هَازِي قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَيَّامٌ لِلنَّافَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي رَوْدَ قَالَ لَعَذْجَلَوْرَبَتْ أَلَهُ الْحَلَمَ سَتِينَ سَنَةً فَلَوْرَرَقَيِّ
اللَّهُ لِلرُّؤْيَةِ إِلَى الْاسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ بَاطِلِ الْكَانِ أَحْبَطَ إِلَيْهِ مُجَاوِرَةَ بَيْتِ
اللَّهِ لِلرَّاهِمَ سَتِينَ سَنَةً قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جَرِيجَ لَعَذْجَلَجَيِّ سَتِينَ سَجَّهَ
فَلَوْقَنِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْاسْكَنْدَرِيَّةِ فَأَقِيمُهُ سَاهِرًا أَوْ أَصِيلُ عَدْسَاحِلَّهَا
وَأَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى كَانَ أَحْبَطَ إِلَيْهِ سَتِينَ سَجَّهَ الَّتِي تَجْمِعُهُ
سَجَّهَ الْإِسْلَامُ الْوَاجِهَةُ فَمِنْ قَدَرَهُ عَلَى الرُّؤْيَةِ إِلَيْهِ فَلَيَفْعَلُ فَإِنْ فِيهَا
بَايِئِنَ مِنْ أَبُو الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا يَقَالُ لَهُ بَابُ مُحَمَّدٍ وَالْأَخْرَى بَابُ
الرَّجَمَهُ مِنْ تَصْلِيٍّ فِي أَخْدَلِ الْبَابَيْنِ كَانَ عَذَافِي جَنَّهُ عَذَنِ مَعَ النَّبِيِّنَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِيدِينَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنٌ وَلِلَّهِ رَفِيقًا وَحْدَهُ
مَظْرُوفٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَازِي قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ الْمُسَلَّمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَهْ
سَفِيَّانَ التُّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوْدَ قَالَ مَا مِنْ عِيَادَةٍ أَحْبَطَ

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عِبَادَةِ الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ وَلَا يَأْتُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
مِنْ بِرَاطِهَا عَلَى سَيْفِ الْجَرْ طَوْنِي مِنْ رَابِطِهِمَا وَأَسْتَشِدُ فِيهَا
وَصَلَّى فِيهَا التَّمَاسُ الْخَيْر قَطْوَنِي هُمْ طَوْنِي هُمْ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ ابْنُ أَحْمَدَ
ابْنُ حَمْدَةَ بْنَ خَرْوَفَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَلَادِ الْأَسْكُنْدَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
ضَمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَنَّ زَهْرَةَ بْنَ مُعَدِّ دَحْدَثَنَا أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَى بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
فَقَالَ أَنَّهُ تَسْكَنُ بِيَازِهَرَةَ فَقَالَ أَسْكُنْ بِعَصْرِيَا مُبَرِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ
عَمْرَى مَصْرُقَ فَقَالَ زَهْرَةَ بِفَسْطَاحِهَا فَقَالَ أَنَّهُ عَنْ طَبِيبَةَ فَقَالَ
يَا مُبَرِّرِ الْمُؤْمِنِينَ طَبِيبَةَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعْلَمَ أَرْدِيَّ
الْأَسْكُنْدَرِيَّةِ لَوْلَا سَعَدَلَ مَا أَنْفَدَ لِأَحْبَبَتْ أَنْ يَكُونَ مُرْتَبِي فِيهَا
حَتَّى يَكُونَ قَبْرِي بَيْنَ تِلْكَ الْمُتَنَبَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَدِّ دَحْدَثَنَا بَنْ مُبَشِّرٍ عَنْ الْأَصْبَحِيِّ عَنْ
ضَمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَهْرَةِ بْنِ مُعَدِّ دَحْدَثَنَا لَقْبَتُ حَمْرَ وَذَلِكُو حَمْرَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَرْقَا حَدَّثَنَا مَطْرُوحَ قَالَ حَدَّثَنَا هَانَهَانِي
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامَ عَنْ كَيْمَيْرَ عَنْ عَقِيلِ بْنِ حَارِدِ عَنْ أَبِي شَهَابٍ
عَنْ الْحَسَنِ عَنْ كَعْبِ الْحَبَّارِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي

أَنْزَلَهُ عَلَى مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَالْاسْكِنْدَرَيْتَ شَهِداً
يُسْتَشَهِدُونَ بِمَا لَمْ يَهُمْ حِنْدَارُهُ مَنْ مَضَى وَهُمُ الَّذِينَ يُبَاهِي لَهُ
بِهِمْ شَهِداً أَبْدَرَ فِي الْقَامِنَ وَقَعَةَ وَقَعَةَ الْاَسْكِنْدَرِيَّةَ حَدَّدَنَا
عَنْدَ الرَّجُنَ قَالَ حَدَّثَنَا هَايَنَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
ابْرَحِيمٌ عَنْ سَلِيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ أَرْوَاحِهِ وَرَأْسَهُ فِي حِجْرَهَا إِذْ نَعْنَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَفَعُ مَرْسَدُ قَبْطِسَمَ فَقَاتَهُ
أَنْجَكُ اللَّهُ شَكَرَ كَيْرَسُولُ اللَّهِ الَّذِي أَنْجَكَ قَالَ رَبِّنِي أَنْسَا
مِنْ أَنْتِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ لِمَ تَحْمِلُنِي النِّسَاءُ فِي أَرْحَامِهِنَّ يَعْلَمُونَ
اللَّهُ أَعْزُزُ وَجْلُ مِنَ الْاَسْكِنْدَرِيَّةِ مُخْتَسِيَنَ شَهِداً حَدَّثَنَا عَنْدَ الرَّجُنَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحَ قَالَ حَدَّثَنَا هَايَنَ عَنْ خَالِدِهِ حَمِيدٍ عَنْ الْبَيْنَ
صَبِيعٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبِيرٍ قَالَ أَنَّ اسْمَاعِيلَ يُبَاهِي بِأَهْلِ
هَذِهِ الْمُلَاثَةِ أَوْ أَصْنَانِ أَهْلِ قِيسَارِيَّةٍ وَأَهْلِ الْاَسْكِنْدَرِيَّةِ وَأَهْلِ
عَنْقَلَانَ كَمَا يُبَاهِي أَهْلَ بَيْقَمْ لِلْجَمْعِ أَلَا كَيْرَسُولُ عَرْفَةَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا
عَنْدَ الرَّجُنَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحَ حَدَّثَنَا هَايَنَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ دَلَلَةِ أَبْنَى

لميعة بن كعبي بن أبي وجع عن من حده أن الربيع بن خثيم قد عاشر
رضي الله تعالى عنه فقال له لا تدخل علينا فما أخْرُجْ فِيهِ فَقَالَ مَا حَدَّثَكَ
لَا كُونَ مَعَكَ وَلَا عَلَيْكَ وَلَكِنْ أَحْبَبْ أَنْ تُخْبِرَنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ لَهُ
قَالَ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْجَنَادِ فِي سَيِّدِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ الرَّبِيعُ فِي الْجَهَادِ
أَفْضَلُ قَاتَلَ عَلَيْهِ سَعْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقُلُ إِنَّ فِي
الْإِسْكَنِ دِرَرٌ وَقَرْدَنْ بَابَانْ مِنْ بَابَ لَكَفَةِ فِي بَابِ إِلَى حَوْمَهَا
لِتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَادُ فَرَجَعَ الرَّبِيعُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ
حَتَّى اتَّرَى إِلَى أَحَوَاهِهِ فَرَأَيْتَهُ أَخْسَانَمْ فَصَدَّقَهُ الْعَمَّ مَعَهُ الْبَاطِنِ
أَرْبَعَونَ لِتَلَهُ فَقَالَ الرَّبِيعُ لِجَهَادِكَ الْمَعَابِدُونَ عَلَى أَنْ يُدْرِكُوكُوا
مَا أَذْرَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا طَرَوْحُ قَالَ حَدَّثَنَا
هَارِي قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الدِّينِ حَمِيرُوْنْ سَلَمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْنِ الْمَالِ أَنَّ
عَلِيًّا أَنَّ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ الرَّبِيعُ بَنْ خَثِيمٍ مَاءِنْفَكَ
أَنْ تَهَايِلَ مَعِي فَقَالَ الرَّبِيعُ مَا كُنْتُ لِأَفْاتِكَ وَلَا أَقْبَلُ مَعَكَ فَقَرَنَيْ
عَلَيْهِ بَاهِأَوْجَهَهَا فَقَالَ عَلِيًّا بِالْإِسْكَنِ دِرَرٌ وَقَرْدَنْ فَأَتَى سَعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْوِزُ أَهْمَاسِ فَقَحَانِ عَلَيْهِ أَعْتَى وَأَهْمَاسِ بَابَانِ

٦
من أبواب الجنَّةِ مِنْ رَأْبَطِهِمَا أَوْ فِي أَحْوَمِهِمَا لِلَّهِ وَالصَّلَوةُ حِجَّةُ
ذُنُوبِهِ وَخَطَايَاهُ كَيْوَهُ وَلَدَنَهُ أَمَّةُ حَدَّثَنَا عَنْ أَنَّهُ قَاتَلَ
حَدَّثَنَا مَعْرُوفَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاتَلَ
عَنْ الْعَنَّاكِ عنْ مَرَاجِعِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَبَارِكِ عَنْ جَوَيْرِ
قَالَ لَئِنْ أَيْتُ لِلَّهِ مَا لِلَّهِ كَذَرِيَّةٌ عَلَى مِنَاسِ وَطِيْرِ وَطَعَامِ طَيْبِ
لَا تَخْلُدُ فِي جَنَّةِ سَوْكَهُ وَلَا تَقْعُدُ أَحَدٌ أَنْفَرُهُ مِنْ الْغَدَاءِ
سَلَّمَ اللَّهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ سَبْعِينَ سَنَةً صِيَامُهَا وَفِيهَا
فِي كُلِّ عَسْبَرَةٍ لِلَّهِ تَعَالَى عَقَادِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدُ بْنُ حَمَدَ
حَزْوَفَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَارِيَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيَةُ بْنُ مُوسَى قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَبْنَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَقْلَنَهُ بْنُ سَلَيْمَانَ الْأَحْمَشَ عَنْ
نَافِعِ بْنِ عَمْرٍونَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيَ الْمَوْضِعَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُلْيِظَ فِيهِ
قَالَ بِالْأَسْكَنِ دِيْرِهِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيَ الْمَوْضِعَ أَعْلَمُ لَهُ مَعْلَمَةً وَسَمِعَ يَوْمَ
أَحَبَّ الرِّبَاطِ إِلَيْهِ أَنْتَ تَعَالَى بِالْأَسْكَنِ دِيرِهِ لَا تَهَاشِرُ عَلَى الْحَلَاقَةِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الْمَدِينَةِ فَوَهَا يَوْمًا لَا أَنْكَلَهُ بِالْمَرْءَةِ الْيَاقُوتِ
وَذَلِكَ لِفَضْلِ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍونَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفَ

قالَ حَدَّثَنَا هَارِيٌ قالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيَّاضٍ عَنْ سَلِيْمَانَ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ قَاتِلٍ
ابْنِ سَلِيْمَانَ عَنْ الْعَمَّاْكَ بْنِ مُرَازَّامَ وَعَطَالِ الْخَرَاسِيِّ عَنْ أَنَسَّ بْنَ
مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ إِنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَعَالَ
فِي خَيْرِ الْأَرْضِ وَأَجْهَبَ إِلَى الْأَسْوَدِ الْعَالَى تَعْرِفُ بِالشَّاهِرَةِ وَتَيْمَى أَصْفَلَ قَطْلَيْنِ
وَعَوْرَالْأَرْدَنَ وَالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَتَيْمَى خَيْرِ الْأَرْضِينِ وَأَجْهَبَ إِلَى الْمَهَافَى
الْمَقْتُولُونَ فِي الْأَخْرَجِ جُوْنَ مِنْهَا إِلَى خَيْرِهَا فَقَتَلُوا وَفِيمَلْجَائِسِيُّو
وَمِنْهَا يَعْنَوْنَ وَمِنْهَا يَدْخُلُونَ لِجَنَّةَ قُلْتُ فَمَاذَا يَعْرِفُونَ يَا رَسُولَ
اللهِ فَقَالَ أَلَيْهِمْ فُؤُلَّا يَا يَهُودَمِ السُّيُوفَ كَيْفُمُهُمُ الَّذِي قُتِلُوا فِيهِ طُولُ الْأَمْرِ
عَمَانُونَ ذِرَاعَاهُ وَعَصْمَهُ أَرْبِيعُونَ ذِرَاعَاهُ يَسْوِي فِي الْجَنَّةِ لِلْمَائِدَةِ جَلَّ
مِنَ الْمَقْتُولِينَ فِي سَيِّدِ الْأَشْرَقِ عَيْرَهَا مِنَ الْأَرْضِينِ حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا مَطْرُوحَ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيٌ عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ إِنِّي
المَغَافِرِيَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَاجِ عَنْ تَبَعِ اللَّهِ قَالَ فِي الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ سَاجِدٌ
خَمْسَةَ مَرَسِّهِ مَسْجِدٌ مِنْهَا مَا لِقِيَاسِيَّةِ الَّتِي تَبَاعُ فِيهَا الْمَوَارِدِ

وَسَجِدَ الْمَجَاهِدُ وَسَجِدَ حَمْرَوْ حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحَ

قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيٌ عَنْ هَيْفَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُوبِ الْغَافِقِيِّ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ

الْمُسَبِّبِ

المسيب المدروي عن الفتحا^ك بن شرجيل أن أبا هريرة قال والذى
لنفسه لرباط ثلثة أيام بالاسكندرية أضلاع عبد الله تعالى عن عبادة
القعام صيام بها فاقام ليها في غيرها من الأرضين القائم الذي
لایقترب^ح منها عبد الرحمن قال حدثنا مطرود قال حدثنا هارون عن عبد
السلام بن عمر بن خالد المعاذري عن أبيه قال أخبرنا أشياخنا من أهل
العلم وذكره عن عبد الرحمن قال لقد وردت أن لا موته حتى
اذرك الاسكندرية قيل له يا عبد الرحمن قد فتحت الاسكندرية
فقال ليس ذلك يوم ما انما يفتحها اذا جاءها ماء سفينة حتى تتم سبعا
ومثلها أنيفان ذلك ألف واربعمائة مركب حتى ينزلوا بالاسكندرية
فعند ذلك المرة المعنوي طرفيون ادركهم حريقوا له والذى كغيره
ليقتلن بهام للتفريح يبلغ الدم ارساغ للهذا فعندها الشهادة «
القطبي حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مطرود قال حدثنا هارون عن
عبد السلام عن أبيه عن سعيد بن أبي عروة عن عمارة عن الحسن بن أبي
الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيفتح لكم الشام
ومصر والاسكندرية ولرباط في ما يليبلغ الشاهد منكم الغائب

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ صَرَّ لِأَهْلِ الْاسْكِنْدُرِيَّةِ الْمَقَامَ الْأَذَنِينَ حِينَ
تَكُونُ الْقُلُوبُ لَدِيَ الْمَنَاجِرِ كَاظِبِينَ وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّمَا السَّمَاعَ إِلَيْهِ أَمْتَيْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْاسْكِنْدُرِيَّةِ يَنْهَا بَوَادٍ
لِلْأَضَفَ وَهُمُ الرُّومُ فَتَقَرَّ امْتَيْ تَسْقُطُ مِنْهُمَا كُلُّ حَشْمَةٍ وَلِبَنَةٍ
وَيَغْزِلُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْجِنَّةِ الصَّبَرَ وَالْفَوَّةَ وَيَأْذُنُ لِلشَّيْفِ
يَقْطَعُ وَلِلشَّمْ فَيُصْبِي رَاهِمَيْهِ وَرَوِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّهَا رِفْطُولَ
وَالْأَيْلَادِ فَيَصْرُحُ يَقْنُوتُ الْغَرِيقَيْنَ وَيَمْعِي الْمَلَكُ أَوْلَادَ
الْمَهْدَى الْعَنْ بَلَدِ الْمَهْدَى الْمَعْقَمِيَّ فَيُشْفَعُ الرَّجُلُ لِسْبِيلِ الْمَهْدَى
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَإِنْ تَكُونُ لَهُ ذَلِكَ قِنْ جِرَانِ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
أَنْ يَنْزِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَفِيهِ رَاهِيَّةُ الْفَرْدَوسِ أَوْ لَيْكَ حِرْبُ اللَّهِ حَدَّنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنَ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحُ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنِ حَمْدَى عَنْ سَلِيمَانَ الْأَخْمَشَيْهِ قَالَ سِلَامَاتِنَدَلَّيْتَ الْرِبَاطَ أَجَّيْ
إِلَيْنَا قَالَ الْاسْكِنْدُرِيَّةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْغَيْنِي كَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَّ يَقُولُ أَجَّيْتَ الْرِبَاطَ إِلَيَّ إِلَيْنَا عَالِيَ الْاسْكِنْدُرِيَّةَ
إِنَّهَا تَشْرُقُ عَلَى الْخَلَاقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةٍ مُؤْيَّدَةٍ مِنْ حِرْبِهِ

الْجِنَّةُ

الجنة سلاً مكلاة بالذر و الماقوت سطاول على ساحل الجزر كل منها
على الله و قضلها على الله و أهلها المأطين بها المقام اعنة الله
حدثنا أبو بكر بن الحارث عبد الله بن سوار قال حدثنا الحسن محمد
ابن خالد مبشر قال و حذقياً زيد بن سعيد بن خالد الأنصاري عن
ضمام بن النعما عيل عن زهرة بن عبد قال لقيت عمر بن عبد العزيز
فقال لي يا أبا عبد الله لستك فقلت بمصر فقال أي مصر فقلت
بمسقط طهنا قال أنت عن طيبة فقلت يا أمير المؤمنين طيبة بالمدينة
قال ليس أربيل بالمدينة إنما أردت الاستكفارية ولو لا شغل ما أنا
فيها لأخبئت أن يكون لي بها مطر لاحظي يكون قبرى بين المدينتين
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ ماروح قال حدثنا هاشمي عن عبد
السلام عن ابن قال أبو بكر العقيل حدثنا طاوس الحنافي عن أبي
هريرة وهي أنس عنده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلّى أربع ركعات والعنبي يصعدان أو يقيساري في فلسطين
أو في الاستكفار تذكر يوم عيلها أربعون صباحاً باعده آنذاك
من جهنم وإن عرضت لهم إبليس يريد أن يصلهم بعد ذلك ملائكة يقول

لَدُعْبِ يَأْمَلُونَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْحَاهُ وَكَفَاهُ وَرَزَقَهُ وَنَعَّبَهُ
مِنْهُ وَيَقْتِلُهُ مَغْفُورًا لِلَّهِ حَسَابُ الرَّعْنَانِ فَالْحَدِيثُ مَاءِ حَرَجٍ
قَالَ حَدِيثُنَا هَارِيٌّ عَنْ مُحَمَّدٍ رَّضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ عِيَادِ الْمَفْرُوْلِيِّ قَالَ حَدِيثُنَا أَبُو عَمْرُو وَالْحَدِيثُ
أَبُو بَكْرٍ عَزْطَاوُسْ عَنْ أَبِيهِ هَرْيَةَ وَأَبِيهِ زَرْدَهَا قَالَ لَقَى أَنَّسَ بْنَ الْهَرْدَهَا
وَأَبِيهِ هَرْيَةَ وَأَبِيهِ سَعْوَدَ مُعْقِلَيْنَ مِنْ سَلْسَلَةِ وَسَلْسَلَةِ حَصْنِ بَكْوَنِ
سَاحِلِ الْمَشْقُوفِيَّهِ مِنْ بَرِّ قَالَ فَأَقْتَلَتْ بِالسَّلْسَلَهِ وَذَلِكَ أَنْ جَنِيرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاحِلَ الْمَشَارِ
فَأَعْرَضَ عَلَيْهِ سَلْسَلَهُ فَوَجَدَهَا مَكْنُونَ بِهِ فِي أَسْكَفَتِ عَذْنِ فِي جَعْنَهِ الْمَأْوَى
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَ أَقْتَلَتْ بِهِ الْمَأْوَى فَقَصَرَتْ الْمَصْلَاهُ وَالْمُفْسَرُ
فِيهَا كُنْتَ بِأَمْرِ الْمَصْلَاهِ سَبْعِينَ سَنَهُ قَالَ أَبُو الْهَرَيْرَهُ دَأْصِلَتْ فِيهَا
أَرْبَعَ رِكَابٍ حَرَاثَتْ فِي الْأَوَّلِيِّ بِالْمَجْدِيَّهِ وَقُلْهُو اللَّهُ أَكْدَهُ وَفِي
الثَّانِيَهِ الْمَجْدِيَّهِ وَذَاهِجَانَصَرَّا سَوْفَ وَفِي ثَالِثَهِ الْمَجْدِيَّهِ فَإِذَا لَرَبَتْ
الْأَرْضُ وَسَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكْرَهُ جَوَتْ
وَرَأَيْتَ فِي كِتَابٍ بَعْضَ أَصْحَابَنَا مِنْ سَعَتْ هَذِهِنَّهُنَّ عَنْ أَحَدِنَا بِهِمْ
حَدِيثُنَا أَخْدَنْ سَلْمَهُ حَدِيثُنَا عَوْبَدُ أَخْمَدَ بْنُ السَّرْحَ قَالَ

حَدِيثُنَا

حَدَّثَنَا أَبْنُ يَكْرِبِ الْمَقْبَرَةِ قَالَ سَمِعْتُ اللَّيْلَ يَقُولُ لِقَوْادِرِكَنْ بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ
رَجَالًا لَوْا ذَرَ كَهْرُبَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَضِيِّ عَنْهُمْ وَحَدْبَنِي
بَعْضُ شِيوخِ الْمُصْرِيَّينَ مِنْ كِتَابِ عَلَيْهِ الْحَدِيثِ لَسِيَّدِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ حَسَّانَ
زِيَادَ الْمُحْسِنَ يَقُولُ لِلْأَسْكَنْدَرِيَّ أَمَّةٌ وَحْدَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّعْيِ
ابْنُ عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَاكِنَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَحَ ابْنُ يَلِي
الْفَجَّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْمُؤْلَفِي
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُوبْنِ مَالِكٍ عَنْ فَضَّالَةَ عَنْ عَبْيَدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مِنْتَ بُخْتَمَ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا
الْمَرْبَطُ فِي سَبِيلِ السَّعْدِيِّ فَإِنَّهُ يَنْهَا عَمَلَهُ إِلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ
وَيَأْمَنُ مِنْ فَتَانِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ قَالَ حَوْنَانَ
مَطْرُوحُ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَحَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي
الْمَلِكُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَهْرَةَ بْنِ مُعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ زَهْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ مَا
مُرِبِّطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرٌ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ وَأَخْرِي

عَلَيْهِ رَحْمَةٌ وَأَمْنٌ مِنَ الْفَتَنَاتِ وَبِعِيهِ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ
الْقِيَامَةُ أَمْنًا مِنَ الْقِيَامِ الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَالْأَ
حَدَّثَنَا مَطْرُوحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيٌّ عَنْ شَرِيعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبْنِ
الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِلْمُ وَالشَّكْلَتُ
وَالْجِنْ وَالْإِيمَانُ وَالْفَضْلُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْبَقَاءُ وَالْكُفْرُ فِي الْمَشْرِقِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَالْحَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَارِيٌّ فَالْأَ
حَدَّثَنَا خَالِدُ الدِّينِ حَمِيرٌ عَنْ سُفيَّانَ الْقَوْرَيِّ يَذَكُورُ أَنَّ كَفْنَ الْجَنَّةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا عَلِيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ إِلَّا مَرَّ عَلَيْهِ
مِنْ عَبَادٍ يَسْتَشْهِدُونَ وَنَبَأَ بِالْأَسْكَنِ رَبِيعَ وَلَا يَرَاكُوا أَجْتَهِدُ
اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رِبَاطِ الْأَسْكَنِ تِيزْ قَطْوَنِي مِنْ رِبَاطِهِمْ أَوْ أَسْتَشْهِدُ
وَظَوَّلَ لِيَنْ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَاسِ فَصَلَّى فَقَطْوَنِي لَهُمْ نَعْرُ
طُوبِي لِهِنْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
هَارِيٌّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَالْ

قالَ صَلَّيْتُ لِلَّهِ أَسْرِيَ عَلَى النَّبَابِ الْثَالِثِ مِنْ أَبْوَابِ السَّكِّرَةِ
وَمَعِي حِبْرٌ لِعَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِينَ الْفَاصِنَ الْمَلَائِكَةَ تَفَاعَلَتْ
الْاسْكِنْدَرِيَّةَ صَلَّى عَلَى ظَرِيْخَامِ النَّبِيِّنَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَحِبْرِيلَ فِي سَبْعِينَ الْفَاصِنَ الْمَلَائِكَةَ وَطَهْرَنَ مِنَ الشَّرِّ وَأَجَاءَ
بَنَارَكَ وَعَالَ حَوْنِي وَقَالَ لِأَخْوَلَنْ عَلَى ظَرِيْخَرِ حَلْقَ وَلَتَكَرَّ
خَيْرَ عِبَادِي وَلَاجْعَلْكَ خَيْرِي لَادِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَنِّ فَقَالَ
حَدَّثَنَا مَطْرُوحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هَارَاهَيِّي عَنْ مُحَمَّدِنْ هَارُونَ عَنْ حَفْصَ
ابْنِ عَرْعَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَرَضَيِّ
اللهَ تَفَاعَلَ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
طَوْلِيْقُوْهُمْ مِنْ أَمْرِيْكِيْوْنَ عَلَى سَاحِلِ الْجَمَارَةِ يَغْرِبُونَ مِنْ شَبَوْنَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعُ طَلَّ وَاحِدَتِهِمْ لِسَبْعينَ الْفَاصِنَ رِوَا الْعَرَسِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى هَوْلَا إِسْكَانِ السَّوَاحِلِ فَيَقُولُونَ لَمْ يَقُولُ
اللهُ تَعَالَى لِأَحْسَابِ عَلِيْكُمْ اَنْظَلُوكُمْ اَنْتَعَانُقُوا الْأَبْكَارَ حَدَّثَنَا
أَبُو يَكْرَمْجُونَ أَمْرِيْكِيْمُحَمَّدِنْ خَرَوفَ الْجَازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلَى مُتَسِّعِدِ
الرازِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا بْنُ مَهْدِيِّ

بَنَارَكَ
بَنَارَكَ

عَنْ أَنَّ الْمَبَارِكَ قَالَ كَانَ أَبُو مَعْنَى الْأَسْكَنْدَرِيَّ التَّمِيرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
وَكَانَ مُلْهِفًا عَلَى مَا فَاتَ مِنْ حُمْرٍ يَقُولُ حَذَّرْتُ الدَّيْنَ الْأَعْيَنَ
**سَنَةٌ حَذَّرْنَا عَنْدَ الرَّجْنِ بْنِ عَرْقَالَ حَذَّرْنَا مَطْرُوحَ قَالَ حَذَّرْنَا
هَذِيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارِيْنِ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي الْمَهَاجِ
عَنْ طَاوُسِ الْمَاهِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَارِبُ
فِي سَيْلِ السَّعَالِ عَلَى سَاحِلِ الْمَرْيَنِ كُلُّ رَهْلٍ دُعَوْلَهُ مُسْتَجَابَةً
**حَذَّرْنَا عَنْدَ الرَّجْنِ حَذَّرْنَا مَطْرُوحَ حَذَّرْنَا هَارِيْنِ عَنْ بْنِ عَرْقَنِ
سَعِيدِ بْنِ جَابِرِ عَنْ أَبِيهِ زَيْنَدَ رَوَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِهِ مِنْ
أَنْ جَعَلْتَ وَكَانَ قَدْ لَقِيْتَهُ بِالشَّامِ قَالَ مِنْ الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ
إِنِّي سَعَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ مَرَابِعِهِا
مَلَائِقَةُ أَيَّامِهِ مِنْ عِنْزِرِهِ إِنَّمَا كَمَنَ عَنْدَ اللَّهِ تَعَالَى سَبْعِينَ سَنَةً فِيمَا
بَيْنَ الرَّوْرِ وَالْعَرْبِ **حَذَّرْنَا عَنْدَ الرَّجْنِ حَذَّرْنَا مَطْرُوحَ قَالَ**
حَذَّرْنَا هَارِيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاضِ أَنَّهُ قَالَ بَلَغْنَا وَاللهُ أَعْلَمُ فَمَا يَعْلَمُ
أَنَّ الْأَسْكَنْدَرِيَّةَ الْمَذْهَبَةَ فِي التَّوْرِيقَةِ وَلَكِنَّهُ أَنَّهُ قَدْ لَقِيَ الْأَخْتِيلَ
وَالْأَنْصَافَ فِي الرَّبُورِ وَقِي الْأَنْهَاءِ **حَذَّرْنَا عَنْدَ الرَّجْنِ حَذَّرْنَا******

مطروح قال حدثنا هارون عن خالد بن حميد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون لكم مسائخ وخواتيم
في الغرب يريد الاستكبارية **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن قال حدثنا معلوم قال حدثنا هارون عن محمد بن عياض قال والله أعلم أن كعبا قال وددت إلى لا أموت حتى أشهد يوم الاستكبار يريد فقالوا الكيف فتحت الاستكبارية قال إن ذلك ليس يوم سادساً إذا أدخلتها ماء سقينه حتى يتم سيعاية ومن ذراها ما املاها فذلل يوم الاستكبارية والذى نفس كعب يبلع ليقتلن به حتى يصلع الدم اثر ساق للنيل **حَدَّثَنَا** عبد الرحمن قال قال كعب إلى لأحد في كتاب الله تعالى المنزل على موسى بن عمران صلوات الله عليه أن من رابطا بالاستكبارية ضحوة جعل الله له بآجال من ذهبي فيه لولوة تشي ما بين المشرق والمغارب باطنه المسك وأنماهوا الذي نفس كعب يريد هكذا أملأ قبور في القبراء **حَدَّثَنَا** أبو بكر أحد بن عبد الرحمن الله بن سوار القمي قال حدثنا أخوه بن الحجاج القروي **حَدَّثَنَا** حمزة حدثني محمد بن زيد

عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ بَلَالِ ابْنِ
سَعْدٍ عَنْ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَبَرَ شَاطِئَ
بَحْرِ الرُّومِ تَكِيرَةً وَلَا مَرِيدَةً إِلَّا وَجَدَ اللَّهَ غَفَالًا وَالْدَّارَ الْأَخْرَةَ
جَعَلَ اللَّهُ فِي مِيزَانِهِ بَوْرًا لِلْقِيَامَةِ مَخْرَجَهُ أَقْلَمُنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ
وَالْأَرْضَينَ السَّبْعَ وَمَا بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ أَخْدُونْ مُحَمَّدٌ
ابْنُ مَلِيسَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَمْنَجِيُّ عَنْ نَضَامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي قِيلَ
حَدِيثٍ قَالَ أَنَّ عَنْهِ أَبْنَى أَبِي سَفِيَّانَ عَقْدَ الْمَعْتَفَةَ بْنَ زَيْدَ الْمَطْفَى
عَلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَبَعْدَ مَعْدَةِ إِنْجِي عَشْرَ لَفَافَاتِ عَلْفَمَةِ إِلَيْ
مَعَاوِيَةَ دَشْكُوُ إِلَيْهِ عَبْتَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ فَوَجَهَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ
ابْنَ أَبِي سَفِيَّانَ عَرْفَةَ بِعَشْرَةِ الْأَفَافِ فَأَرْسَى مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَخَنَدَهُ
الْأَفَافُ مِنْ أَهْلِ الْجَارِيَّاتِ كَانَ فِي سَبْعَةِ وَعَشْرِ الْأَفَافِ فَأَرْسَى الْأَكْدَرِيَّةَ
حَدَّثَنَا الْأَسْنَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى بْنَ حَمْيَرَ
لِلْأَذْنَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقَرْظَى قَالَ أَرْهَدَاتِ الْمَعَادَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْطُوحَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَحَ
ابْنَ أَبِي الْفَرْجِ الْقَرْشَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبْنُ

لقيمة أن علمه بن زياد القطيبي كان على الإسكندرية ومدة
إثنى عشر ألفاً فكتب إلى معاوية إنك جعلتني بالاسكندرية
وليس مع إلا إثنى عشر ألفاً لا يكاد يرى بعضاً بعضاً من قلمة
فكتب إليه أراك قد ألمدتك بغير ما تعلم مطبع في ربيعة
الآن من أهل المدينة وأمرت م Gunn بن زياد السليمي أن يكون
بالرملة في أربعة آلاف ماسكين بأعنة خيول لهم متى ما لغتهم
عند خبر عبرون إنك حذثنا عبد الرحمن حدثنا مطر ورح
قال حذثنا أصبه قال حذثنا ثابت وهب قال أخبرني بن لميحة
عن زياد بن أبي حبيب أنه قال فتح عرون العاصي الإسكندرية
فسكها المسلمين في باطنم ثم قفلوا ثم عززوا فابنه رواه
الرجل يأتي إلى المترى الذي كان فيه صاحبه قتل ذلك في بيته
فيستدنه فلما عزز وأقال حروفن العاصي أخاه أن تخرب هذه
المنازل إذ أكلتم سقاوا ورها فلما كان عند المترى قال سيروا
على يركه الله تعالى فمن رأكم محمد ففي له ولبيه عليه فكان الرجل
يدخل المدار فتركته محمد في منزله ثم سألي أخه فيرث كرمته

فِي عَصْرِ بَيْوَتِ الْأَدَارِ لِقَبِيلَتَيْنِ وَلِلَّادَةِ قَبَائِلَ فَكَانُوا يَسْكُنُوهَا
فَإِذَا قَفَلُوا سَكَنَهَا الرُّومُ وَعَلِيهِمْ مِنْهَا فَكَانَ إِنْتَ أَبِي حَيْبَةِ قَوْل
لَا يَحِلُّ لِلْعَدُولِ مِنْ كُلِّ أَهْلِهَا وَلَا يَتَبَعَّدُ مِنْهَا إِنْمَا كَانَتْ لَهُنْ
يَسْكُنُوهَا وَهُنْ بِأَطْمَمٍ قَالَ خَلَاقَانْ فَقَاتَ الْفَرْمُ الْأَخْيَرِ مَعْدِمًا مَوْلَى
الْحَضِيْفِ فَأَجَابَهُ أَهْلُ الْأَسْكَنِ دَرِيْهَ وَغَفَوْهَا وَعَلِيهِمَا سُورَهَا خَلَفَ
عَمْرُوبْنِ الْعَاصِلِيْنِ أَطْفَلَهُ بِهِ الْمُهَمَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ سُورَهَا لَحَقَّتِنَّ كُونَ
كَامِلَةً الْمَرَأَةُ الْمَرَأَةُ تَوَيِّنِيْنِ مِنْ كُلِّ تَاحِيْهِ فَقَاتَلُوا افْتَأِلَ لَأَشْدِيدَ لَأَظْفَرَ
اللهُ تَعَالَى الْمُسْلِمُونَ فَهَدَمُمْ عَمْرُوبْنَهَا كَلَهَ قَالَ زَيْدُ وَكَانَ
عَمَّانَ قَدْ عَزَّلَ عَمْرُوبْنَ الْعَاصِلِيْنِ مِنْ بَقِيَّهُ وَجَعَلَ عَنْدَهُمْ بَنِّ سَعْدَ
فَلَمَّا تَوَلَّتِ الرُّومُ الْأَسْكَنِيْرِيَّةَ سَأَلَ أَهْلَمُصْرَعَمَانَ رَجُلَيْهُ أَكْهَهَ
تَعَالَى عَنْهُ أَنْ يَقْرَأَ عَمَّنِ الْعَاصِلِيْنِ عَلَيْهِمْ حَيْثُ يَقْرَأُ مِنْ فَقَاتِ الْرُّومِ
فَإِنَّ لَهُ مَعْرِفَةً فِي الْحَرَبِ وَهَيْبَةً فِي تَلُوبِ الْعَدُوِّ وَفَعْلَ حَتَّى
هَزَّهُمْ أَكْهَهَ تَعَالَى عَلَى يَدِ عَمْرُوبْنِ الْعَاصِلِيْنِ فَأَرَادَ عَمْرُوبْنَ أَنْ يَكُونَ عَلَى
الْحَرَبِ وَعَنْدَهُمْ سَعْدٌ عَلَى الْمَزَاجِ فَقَاتَ الْعَوْرُولِنَادَ الْأَكْسِكَ الْبَقَرَةِ
يَقْرَأُهُمَا وَأَخْرِجُهُمَا فَأَبِي حَمْرَدَ وَبْنَ الْعَاصِلِيْنِ فَوَلَى عَبْرَادَ أَكْهَهَ بَنِ سَعْدٍ

مضر حَدَّثَنَا عبد الرحمن قال حدَّثَنَا مطر وح فالحدَّثَنَا أصيَّةَ قَالَ
 حدَّثَنَا ابن وهب قَالَ أخْبَرَنِي الْمُنْتَهَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ جُوَيْبِي بْنِ عَلَى عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَمْرُوبْنِ الْمَاعَصِ أَنَّهُ لَفَتَحَ الْأَسْكَدَ رَبِّيَةَ الْفَتْحِ الْأَخِيرَ عَنْهُ
 فَسَرَّى فِي جَلَافِرِ عَمَانَ بْنِ عَفَانَ رَبِّيَ اللَّهِ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
 حَدَّثَنَا عبد الرحمن قال حدَّثَنَا مطر وح قال حدَّثَنَا أصيَّةَ قال حدَّثَنَا
 عبد الله بن وهب قَالَ أخْبَرَنِي حَمْرَوْنِي الْخَارِبِيَّ عَنْ يَزِيدِيْبِي أَبِي
 حَمْبِيْبِي عَنْ عَوْفِ بْنِ خَطَابِ أَنَّهُ قَالَ لِقَرْيَاتَانِ مِنْ مَصْرَ أَخْرِدِيْنَارِ
 وَلِهَتِيتِ لِمَاعِدِوَانِ أَنَّ عَمْرَوْنِي الْخَطَابِيَّ رَبِّيَ اللَّهِ عَنْهُ عَنْهُمَا
 سَيِّعَ بِذَلِكَ الْكِتَابَ إِلَى عَمَرْوَنِي الْمَاعَصِيَّ أَنَّهُ يَخْتَهِرُ فَإِنْ دَخَلُوا فِي الْمَلَأِ
 ذَلِكَ وَإِنْ كَرِهُوا فَأَرْدَدُوهُمْ إِلَى قَرَاهِمَ حَدَّثَنَا عبد الرحمن قَالَ
 حدَّثَنَا مطر وح قال حدَّثَنَا أصيَّةَ قال حدَّثَنَا عبد الله بن وهب
 قَالَ أخْبَرَنِي الْمُنْتَهَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدِيْبِي أَبِي حَمْبِيْبِي أَنَّ الْمَقْوَسَ
 الرَّوْمِيَّ الَّذِي كَانَ مَلَكًا عَلَيْهِ مِنْ كَانَ صَالِحًا عَمْرَوْنِي الْمَاعَصِيَّ عَلَى أَنْ يَسِيرَ
 مِنَ الرَّوْمِ مِنْ أَرَادَ سَيِّرَهُ وَلَيَقُولَنَّ أَنَّهُ أَرَادَ الْأَقْوَامَةَ مِنَ الرَّوْمِ
 عَلَى أَمْرِهِ فَعَدَ سَهَّاهَ لَهُمْ وَأَنْ يَفْرُضَ عَلَى الْقَبَطِيِّينَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ

يُنْهَمْ بِعْلَمْ ذَكْرَهُ قَلْ مَلِكَ الرُّومَ فَخَطَ أَشَدَ النَّحْطَ وَأَنْكَرَ أَشَدَ
الْأَنْذَارَ فَفَغَلَ لِلْجَوَشِ فَأَغْلَقُوا الْاسْكَنْدَرِيَّةَ وَأَذْنَى هُرُوبَتِ
الْمَاعِصَ بِالْجَزِيرَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمُعَوْقِسَ فَقَاتَ أَسْلَمَ لَلْأَنْجَافَالَّ
وَمَا هُنَّ لَآتِدَلَ لِلرُّومَ مَثَلَ الَّذِي بَذَلَتْ لِي فَإِنْ قَدْ نَحْمَمْهُمْ هُ
فَاسْتَغْشُوا فَصِحَّتِي وَلَا تَنْفَضُ الْقَبْطَ فَإِنَّ الْفَقْسَ لِمُرِيَاتِي مِنْ
قِبْلِيْمَ وَأَدِيْنِي مِنْ دِيْيِي وَإِذَا أَنْأَمْتُ فَادْفَنَتِي إِدِيْنِي خِيسَقَفَالَّ
عَمْرُوبَنِ الْمَاعِصَ وَهَذِهِ أَهْوَاهُنِ عَلَيْنَا وَكَانَتْ قَرِيبَتِيْنِ صَرْفَدَ
أَسْلَمَوْا مِنْهَا قَرِيبَهُ يُعَالِمُهَا بِمُهْلِيَّتِي وَقَرِيبَهُ يُعَالِمُهَا الْخِيسَ
وَقَرِيبَهُ يُعَالِمُهَا سُلْطَانِيْسِ فَوَقَعَ سَبِيْمَ بِالْمَدِيْنَةِ وَغَيْرَهَا فَأَرَدَ
عَمْرَانِ الْحَظَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْبَيْنِ الْقَرَاهِمِ وَصَرِيرَهَا وَجَمَاعَةَ الْقَبْطِ
أَهْلَقَمَهُ قَهَالَنِ عَرْوَتِنِ الْمَاعِصَ الرُّومَ حَتَّى فَخَرَجَ الْاسْكَنْدَرِيَّةَ عَنْهُ
فَسَرِي بِغَيْرِ عَمَدٍ وَلَا عَقْدٍ يُهْنَمْ لِمُهَامِلِي فَقُولَتْ حَيْبَ لِلْأَهَ
الْاسْكَنْدَرِيَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَالْحَدَّثَنَا مَعْرُوفَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَمْتَيْنِ بِالْأَنْجَرِ فَالْحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ وَهْبِ كَالْأَحْبَرِيِّيِّ
الَّتِيْتَ بْنَ سَعْدَ دُعَنْ زَهْرَةَ بْنَ عَبْدِ قَالَ حَارِي لِعَزِيزِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

أَنْ تَكُنْ يَا زَمِنْهُ مِنْ مُصْرِقِ الْقِبَلَةِ مِنْ فَسْطَاطِ الْمَاءِ فَقَالَ لِي أَنَّ
مِنْ مَوْيِنَةِ الْاسْكِنْدِرِيَّةِ قَدْ— بَقَرْبِهِ كَانَ قَالَ لِي عَزَّمْتُ
عَلَيْكَ لِتَسْكُنْنَاهَا بِأَعْقِيلٍ فَإِنَّهُ مَاعْلِيَ الْأَرْضِ بَلَدَهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ
تَعَالَى مِنْهَا أَيْمَنِ الْاسْكِنْدِرِيَّةِ وَأَحَبَّ إِلَيْيَ أَنْ يَكُونَ قَبْرِيَّهَا
قَالَ اللَّهُ كَثِيرًا نَعُوذُ بِأَعْقِيلٍ وَبِوَسْدِيدِ الْمَرْصَنِ وَبِخَارِقِهِ
فَأَتَيْنَاهُ غَدَّةً مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَبِّتِ اللَّهِ أَكْبَرُ عَنِي عَذَابُ الْعَزِيزِ فَقَالَ
أَنْ تَكُنْ يَا بِأَعْقِيلٍ فَقَدْ— بِالْاسْكِنْدِرِيَّةِ مِنْ دُونِ عَزَّمْتُ عَلَيْيَ
فَقَالَ أَيْشِرُ بْنُ مَايَشِرَ كَفِي دِينِكَ وَأَخْرِكَ مَرْتَبَتِنَ فَقَدْ— لَهُ الْحَمْدُ
لِلَّهِ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ بَشَرَكَ اللَّهُ بِأَنَّكَ بِقِيمَةِ عِمْرِ وَبَنِيكَ بِالْجَنَّةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرُوحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَحَ حَدِيفَيِّ
اللَّهِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَارَةَ بْنَ عَزِيزٍ قَالَ جَعَلَتُ أَذْكُرَ لِرَبِيعَةِ ثَغْرِ
الْاسْكِنْدِرِيَّةِ وَحَالَهَا وَمَحَارِسَهَا فَقَدْ— لَهُ أَفْصَلُ بِالْمَحَارِسِ
فَقَالَ وَمَا سَأَنَ الْمَلَأَ إِنَّمَا يَنْبِغِي لِلْحَرْسِ كَأَنَّهُ يَنْكِرُ الْمَلَأَ فِي
الْحَرْسِ وَرَبِّي لِلْحَرْسِ أَفْضَلُ الْمَلَأَ فِي مَعْنَىٰ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السَّعْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنَانُ بْنُ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الرَّزِيقِيِّ عَنْ حَمِيرِ الْجَرَاطِ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ كَعْبٍ لِلْقَرْظِيِّ قَالَ إِذْ رَأَى مُحَمَّدًا أَسْكَنَهُ تِبَّةً حَلَّ شَاعِمَانَ
ابْنَ سَعْبَانَ الْقَرْخِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْدَ الرَّجْنِ مِنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَرْبَنَ شَرْحَ قَالَ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُونِجِلِيَّا
مُحَمَّدٌ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِرِيَّةٍ وَكَانَ قَدْ لَقِيَهُ بِالنَّاسِ
فَقَالَ لَهُمْ أَنِّي جِئْتُ قَالَ مَنْ أَلْسِنَكَنْدَرَيْتَهُ فَقَالَ سَعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْقُمُّ هَاهِلَّاتَةُ أَيَّامٌ مِنْ غَيْرِ رِيَاءٍ
عَمَرَلَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى سَبْعِينَ الْفَسْنَةَ مَا بَيْنَ الرِّقْمِ وَالْعَبْرِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ
قَالَ حَدَّثَنَا الصَّفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَوْدَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ عَنْ بَزْ وَهْبِ
عَبْيَدِ اللَّهِ بْنِ عَبْيَدِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدُونَ عَنْ عَبْتَةَ ابْنِ
الْمَدْوَرِ الْسَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْخَرَ
عَدْوَكُمْ وَكَرِرتُ لِلْعَزَى إِمَّا سَخَّلْتُ الْغَنَى إِمَّا خَيَّرْتُهُمْ إِمَّا دَكَّ الْرِبَاطَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَامِدٍ الْأَزْرَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْيَدِ اللَّهِ الدِّيَلِيِّ يَحْكُمُهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ زَيْنَوْنَ بْنِ

صلح قال حدثنا الحارث بن عمير عن حميد الطوبي وعن أنس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أجر الرياط فقال من رأبط حارساً من المسلمين كان له مثل الأجر
من خلفه من صائم وصلح قال أخبرني عبد الله يعني حدثنا أبو سفيان
ابن عيسى بن المنذر حدثنا ابن البارك الصوري حدثنا أبي ابن
حمزة حدثنا يزيد بن أبي هتم حدثنا عبد الله بن رافع بن خرجة
قال أخبرني أبو عيسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغترت قدما عباد في سبيل الله تعالى فتسته المداريد واحد
هارون بن محمد بن هارون الموصلي حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن القاسم بن الرواس حدثنا هشام بن عمار قال حدثني أبو عمار
قال حدثني عيادة بن كثير عن زياد الرواشي عن أنس بن مالك يعني
الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجهماء حلو
احضر ما قطرت المسأوا وأبنت الأرض وسيذشو الشؤمين قبل
المشرق يقولون لا جهاد ولا رياط أولئك هم وقد المداريد
يوم في سبيل الله تعالى خير من عشق ألف قبة ومن صدق أهل

أَهْلَ الدِّينِ أَجِيعاً حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَحْمِيلِي
أَيْنَ رَزِينَ الْمَطَارِ حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ حَلَبِيَّ تَحْمِيلِي حَمْرَةَ عَنْ
الْمَطْعَمِ بْنِ الْمَقْوَمِ الْمَصْنَعِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ
قَالَ لِابْنِ الْمَنْظَلِيِّ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا هَشَّامٌ سَعْدَتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ سَعْدَتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَيْلٍ مَعْقُودٍ فِي
نَوَافِيْسِهِ الْحَيَّ إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ وَاهْبَأْنَا مُنْعَانُونَ عَلَيْهَا كَلْمَادِيَّةَ
بِالصَّدَقَةِ لَا يَنْكَدُ يَعْصِمُهَا حَدَّثَنَا عَلَيْنَا مُنْصُورُ الْطَّيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَارِقٍ السُّوَيْسِيُّ سُوسُ الْأَقْعِيُّ حَوْشَانَ سَحْرَةُ بْنُ عَلِيِّنَ أَنَّ أَبِي
كَرْبَلَةِ عَنْ مَرْسُوْحٍ عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ أَبِي الْمُتَّمِّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
كُلُّ مُؤْمِنٍ يُخْتَمُ عَلَيْهِ إِلَّا مَرْأَبُ فَإِمَامٌ يُجَرِّي عَلَيْهِ عَلَمَهُ حَتَّى يَعْنَمَهُ
أَنَّ اللَّهَ كَعَالٌ حَدَّثَنَا أَبْنَى يُوسُفُ يَعْقُوبُ بْنُ الْمَبَارِكِ حَدَّثَنَا
عَمْرُونَ أَتَحِدُونَ السَّرَّاجِ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَنْهُ
اللَّهِ أَنَّ إِذْ رَأَى عَنْ كَهْشَنِنَ الْحَسَنِيَّ عَنْ مَصْبَعَتِنَ بْنِ يَكِيْتِنَ عَنْ عَبْدِ
الْمُتَّمِّنِ الْمَبَارِكِ حَرَبِيِّ اللَّهِ عَنْهُ فَالْمَأْمَنُ قَامَ عَنْهُمَا عَلَى الْمَبَارِكِ فَقَالَ
سَعْدَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَرَبُى لِكَتَلَةِ فِي سَبِيلِ

كما /

أَسْلَمَتْ أَعْصَمَ لِيَلَةً يَصُورُهَا وَيَقُولُ لَنَمَّا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ خُوفَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَاظِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْحُسْنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْاسْطَافِي فِي تَذْكِيرِهِ بِالْمَسْكُحَ حَدَّثَنَا زَهْرَيُّ بْنُ
عَبَادَ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلَتِ عَنْ زَيَادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ غَادِشَةَ عَنْ مَكْوُلٍ
عَنْ زَيْنِ الْعِدَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ رَبِيعِ الْأَشْنَى عَشَرَ لَيْلَةً أَوْ قَالَ يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْلَةً هُوَ
عَبَادُ الْمَسَاجِدِ أَنَّ يَدْرِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ رَبِيعِ الْأَشْنَى
ثَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا سَلَّمَ وَغَمَ فَإِنْ مَا تَجْعَلَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي
حَوَاصِلِ طَبِيعَهُ خَضْرَسَخَ فِي الْجَنَّةِ حَلْثَ سَأَنَّ وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلِ
مَعْلَمَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَنْ يَدْرِكَهُ ذَنْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَكْمَنُ خَرَجَ
مِنَ الْجَمَاعَةِ أَوْ قُتِلَ بِقَسْمِ مَوْعِدِهِ **وَقَالَ** بَعْضُ عَدَائِنَا هَذِهِ مَذَهَبُ
بعْضِ الْمُغْتَرِلِهِ لِلْأَهْدِيَهِ أَهْلُ الْسُّنَّهِ فَإِنْ مَذَهَبُهُ هَذِهِ كُلُّ
مِنْ قَالَ لِلَّاهِ لِلَّاهِ لَا يَخْلُدُ فِي النَّارِ هَذِهِ الْأَدَمَاتُ مَصْرَعُ الْغَيْرِيَّاتِ
وَأَمَّا مَنْ تَابَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهِ
أَخْرُ وَلَا يُقْتَلُونَ النَّفْسُ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَيْهِ الْحَقُوقَ وَلَا يُرْتَزَقُونَ وَمَنْ يَعْلَمُ

ذلِكَ يَلْقَى أَنَّا مَا يُنَاعِفُ لَهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَخَلْدَفِيهِ
مَهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَمَنْ وَحَلَ عَدَالَ الصَّاحِفَةِ فَوْلَدَ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْتَهَا
سَيِّدًا لِّهُنَّ حَسَنَاتٍ وَّفَلَصَلِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّائِبَ مِنَ الذَّنْبِ
كَمْ لَادَبَ لَهُ وَحْدَهُ الْخَارِي فِي الرَّجُلِ الْزَّيْقَانِ حَمَاهِهِ نَفْسِ
مَسْهُورٌ مَعْرُوفٌ حَدَّثَنَا الْأَحْمَرُ بْنُ عَسْدٍ الْجَمِيعِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ
إِنَّ الْمُذْنَبَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا الْأَبْيَضُ حَدَّثَنَا الْأَبْوَابُ أَبْنَ
مُوسَى بْنِ عَمْرَى الْمَعَاصِرِ عَنْ مَكْوُلِ الرَّمْسَقِيِّ عَنْ سَرْجِيَانِ السَّمْطِ
عَنْ سَلَانِ الْفَارِسِيِّ لَهُ وَجَدَ سَرْجِيلَ مَابْطَاطِهِ جَمِيصٌ فَقَالَ لَهُ مَا
تَصْنَعُ حَاهُنَا يَا شَرْجِيلَ قَالَ أَمْرَأُطَافِيٌّ سَبِيلُ اللَّهِ قَالَ إِنَّكُنْتَ
مَادَافَ الْقَوْنِيَّ مَعْتَدِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِرْ يَا طَافِيُّونَ
وَلِنَلَّةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَالِيٌّ حَيْرَ مِنْ صَيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ فَإِنْ مَاتَ جَرِيًّا
عَلَيْهِ حَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَاجْرِيٌّ عَلَيْهِ رَزْقُهُ وَأَمْنُ الْمُتَنَانِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ سَالِمُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْنَى حَفَظَنَا الْعَمَى بْنُ الْمُؤْزَرِ
حَدَّثَنَا إِيمَانُ عَبْدِهِ عَيْنَى عِبَادَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ الْمَهْرَبِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقْتَدِ

١٧٤
سِيَفُ اللَّهِ جُمْعَةُ فِي سِيلِ اللَّهِ مِنْ أَبْطَالِهِ وَيُدْبِلُكَ الْأَوْجَهُ اللَّهُ
تَعَالَى مُمَحَّاتٌ بَعْدَ سِينَنِ كَبِيرِ اللَّهِ مِنْ أَبْطَالِهِ الشَّدَّادُ السَّيِّدُ الْمُحْسِنُ
ابْنُ عَقَالَ أَنْشَدَ فِي عَبْدِ الْجَنِينِ بْنِ عَبْدِ قَالَ أَنْشَدَ فِي طَرْفَانِ مُحَمَّدَ الْكَلْمَانِ
أَجْهَوَ الْتَّنَاهِ وَاصْطَبَرَ وَاعْلَمَهَا • فَإِنَّ الْعَرْفَيْهَا وَالْجَمَالَهَا
إِذَا مَا الْخَيْلُ صَبَّهَا جَهَالَ • رَبَطْنَا هَا فَشَارَكَتِ الْعِيَالَهَا
نَقَاصِمُهَا الْمَعِدَّسَهُ كُلَّ يَوْمٍ • وَنَكْسُوهَا الْبَرَاقُ وَالْمَلَلَهَا
لِسَمِّ اَنَّهُ كَلْجَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى الِّي وَحْنِهِ وَلِمَ
دَلِ الْحَرَثِ الْعَرْجِيْعِيْغَرْفُونَ اَنْ صَلَّاهُ لِمَ اَبْطَبَ بَلَدَ الْيَابَاطِ الْغَرْفَتَنَ
صَلَّاهُ وَهُمْسَهُ وَعَشْرَينَ صَلَّاهُ وَعَنْ مُحَمَّدِي خَرْعَهُ عَنْ اَبِيهِ اَنْهَرَ قَالَ
سَمِعْتُ ذَلِكَ فَقَصَدْتُ الْمَرَابِطَهُ بِالْاسْلَانَدِرَتِيَهُ فِي مُحَرَّمِ الْهَرَامِ تَهُوَ
سَنَهُ سِينَنَ وَهُمْسَاهِيَهُ فِي زَمَنِ وَلَاهِيَهُ السَّيِّدُ اَبُوبَ الدَّرَجِي
فَأَتَيْتُ الْهَنَافَنَظَرَتِي بِيَاضِهَا الْأَمْعَادِيَهُ مِنْ اَرْبَعَهُ عَشَرَهُ مِنْهُ اَعْنَدَ
الصَّبِيَحِ فَلَمَّا وَصَلَتِ الْمَدِينَهُ وَجَدْتُ الْبَابَ الْمَرْقِي مِنْهَا مَفْتوحًا
بَابَهُ صَغِيرٌ مَصْغَرٌ بِالْحَدِيدِ يَقْسِعُ لِلْمَدِينَهُ مِنْهُ تَقْتَلَهُ مِنْ خَارِجِهِ
اَخْرَى النَّهَارِ تَشِلَهُ الْبَوَابُونَ بِالْأَلَهِ قَطَلَتُ الْأَخْوَلَ لِلْمَدِينَهُ مِنْ بَعْدِهِ

مِنْ ذَلِكَ إِلَى شَاهَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا بَخْتَ قَلْمَانًا بِالْمَارِبِيَّةِ
عَرَضَهُ عَشَرَةً أَدْرَعَ وَبِدِصَادَوْنَ بَصَطَادَوْنَ الْمَكَفَلَتُ
لِبَوَابَيْنِ الْمَدِينَةِ أَرْبَدَ الدَّحْوَلَ فَقَالَ لَكِبِرِهِمْ إِنَّ نَسْسَارَ
الْمَلِكِ فَاسْتَسَارَ وَأَوْقَالُوا إِلَيْهِ مَا أَرْبَدَ بِالْدَّحْوَلِ فَقَتَلَ أَرْبَدَ الْأَبْطَهِ
بِهَا حَمِلُونِي إِلَى الْمَلِكِ وَأَوْقَطَ بَيْنِ يَدَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَلَ كَبِيرُ
الْمَسْنَ فَقَتَلَتْ عَلَيْهِ فَرِزْعَلِيَّ السَّلَامَ وَقَالَ إِلَيْهِ مَا إِسْكَنَكَ فَقَتَلَتْ مُحَمَّدَ
ابْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ فَقَالَ وَمَا لَيْكَ فَقَتَلَتْ أَبُو خَزِيمَةَ فَقَالَ لَيْ مَمَّا
بِلَذِكَ فَقَتَلَتْ حَرَاسَانَ فَقَالَ فِي أَيْمَانِي حِبْتَ فَقَتَلَتْ لَهَا الْمَلِكُ
الْمَهَابِ سَعَتْ أَنْ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَ بِالْأَسْكَنِ رِتَمَهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَوْكَدَا
فَصَلَبَتْ لِلْأَبْطَهِ هَافِرَكَنِي وَأَفْقَاوِيَّهُ فَظَلَّسَ وَسَالَيْتَانِيَا
فَرِزْعَلِتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَرِرَكَنِي وَسَالَيْتَانِيَا فَرِزْعَلِتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَنَادَيْنِي
لِيَعَا زَغْبُرِي بِصَوْتِهِ وَقَالَ إِلَيْهِ شَرِيدَلِمَلِأَبْطَهِ فَقَاتَلَتْ لَهُمْ فَعَلَمَتْ لِلْعَالَمِ
إِلَى مَحْلِفِهِ فَرَأَشَ وَرَتَبَ لِي طَعَامًا وَشَرَابًا مِثْلَ عَسَارِ الْمَلِكِ وَلَا
رَأَوْا يَمْتَلَوْنِي بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ ثَمَّ أَيَّامٍ وَيَسْلَمُونِي كَلِيلَوْمَرِزَبَعَ
مَرَاتٍ فَتَوَدَّ عَلَيْهِ مَقَايِي الْأَوْلَيْمَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ إِلَيْهِ شَرِيدَلِمَلِأَبْطَهِ

فَتَكَلَّ

فَقَلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنَّ الْمَدِينَةَ تَلَامِيْدَهُ وَسَتِينَ اَمِيرًا لَّا تَحْبَدُ
كُلُّ اَمِيرٍ لَّا تَلَامِيْدَهُ وَسَتُونَ نَفْرًا كُلُّ اَمِيرٍ لَّهُ يَوْمٌ وَلَيْلَهُ يَحْرُسُ
حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَسَيَلَ عَنِ اَمِيرِ التَّوْبَةِ فَأَخْضَرَهُنَّ بِرَبِيدَهُ
فَسَلَّمَ إِلَيْهِ فَلَبَّيْتُ فِي دَفَرَهُ وَسَلَّمَ فَرَسَّا سَاوِيْ فِي هَامَّةِ
دِيَنَارًا وَسَيْفًا هَنْدِيًّا وَرَحْمًا خَطِيَا فِي الْمَانِ صَلَّى الْأَمِيرُ الصَّرْجَنُ
لِلْنَّيْلِ وَسَدَّتِ الرِّجَالُ سِلَاحَهَا وَاسْتَهَا وَخَرَجَنَا مِنْ عَنْدِ بَابِ
الْمَلَكِ لِاَبْسِينِ الزَّرْدِ وَالْمَوْدَدَ وَالْمَلْرَبِ وَكَتَبَهُ بِكَتَبَنَ فِي
الْعَسْكَرِ كُلَّ اَحْدَبِ اسْمِهِ إِلَى كَتَبِوْنَ لَلَّامَيْدَهُ وَسَتِينَ رِجَالَكَمْ
رِاكِبُونَ الْمَنْيُولَ تَرْجَحَنَا وَلَازَنَا بِالْمَدِينَةِ دَاهِرِنَ إِلَى الصَّمَلِجِ
فَضَرِبَتِ حَسْطَحَانَهُدَ الْمَلَكِ فَدَخَلْنَا فَنَقَدُ وَنَا وَكَبُونَاتِنَا شَافِقِ كُلَّ
يَوْمٍ يَفْعُلُوا بِاَمِيرِكَدَ اَعْلَى عَدَدِ كَيْمَانِ السَّنَةِ دَهَانِ يَعْصِي كُلَّ اَمِيرٍ فِي
السَّنَةِ تَوْبَةٌ وَاحِدَهُ وَكَنَّا تَرْوِيَرَ الْأَوْلَيَا وَتَعَاوَهَدَ الْمَسْلِحُونَهَا
فَرَأَيْتُ بِهَا مَانِيَمَاتِهِ تَحْرِابَا وَذَكَرْ لَنَا أَنَّهُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ إِلَيْشِ عَسْرَهُ
الْفَحْرَابِ وَهَامَيْدَهُ وَتَسْعُونَ خَبْيَهُ وَفِي كُلِّ وَلَيْلٍ وَظِيفَةٌ فِي يَوْمٍ
مُعْيَنٍ وَأَرْقَهُ الْمَدِينَةِ مَفْرُوشَةٌ بِالرَّخَامِ الْهَيْصِمِيِّ عَالِيَّهُ الْبَنَا

شديدة البياض لا يبطل العارف من أسوأها على الدوام وكل خرج
يُأتي إلى الملك يأمر بصرف ثلثة في حماره الصور بثلاثمائة
وستون قلعة مبينة مرسومة بما أذن به باسم الملك وكل وندر
للملك قلعة مبنية بالزلاط الم Hickem وكانت قلعة الملك في الجانب البحري
وبابها يفتح سرتاً وأخر قبلياً على الناب أقرباً عاموداً ثم يمتد
من الزلاط الآخر مصوّر عليهما أرهاطاً وشخوص صول كل عامود
منهما سبعون ذراًغاً وهم متساوياً بين طولهما يذكر ما فسح
طولها سبعة عشر ذراًغاً وعليها سبكة من تنجاس وذكر لنا بعض
الأخوان أنه كان في سباعي الزمان استخدم الصور المنقوشة على
العامودين المذكورتين إدراة إلى عدو إلى المدينة بركل صورة يبعد
إليها من الجهة صور تهاويك الصريح في جانب الجرف الناس ينزلون
وبين العامودين حوض من الزلاط الأسود منقوش عليه شخوص
وارهاطاً ومركب ودواقب وأشكال على صفات مختلفة وهو
مسبوك عليه بالرصاص وكان إذا أتى إلى المدينة عدو يعور من
الحوض ما ويسعل إلى المؤمن فترى كل صورة في الحوض صفة طالعة

البَحْرِ وَذَكَرَ أَنَّ الْوَضْرَ كَانَ يَهُ مَدْرَسَةً حِكْمَةً الَّذِي اخْتَمَهُ فِلَانْ
أَنَّ أَخْذَتِ الْمَدِينَةَ مِنْ أَهْرَيْقَلِ أَرْسَلَ جَاجُوساً بِأَنْوَلِ وَدَخَلَ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَتَمَّلَ إِلَى مَلَكِهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ مَا تَحْوِيْهِ مِنْ
دَخَارِ الْحَمَّا وَهَسْنَ فَتْحَهُ لِلَّذِكَرِ فَأَمَرَ بِمَفْتُحِهِ فَفَتَحَ فَطَلَ أَسْخَدَ
وَذَكَرَ أَيْقَانَهُ كَانَ بِقُرْبِ كَوَافِرِ إِعْمَاسِ وَجَاجِيْعِ الْعَسْلِيَّةِ كَحَرِيَّ
طَرَفِ الْكَوْنِ قَصَّرَ امْعَلَقَّا وَعَلِيَّ عَلَقَ كِثِيرَ قَلْمَ أَرْلَ أَسْلَانْ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لِي بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يَهُ رَصَدَ لِقَلْ الْأَمْرَيْبِيَّ كَلْسَرِ رَمَيِّ
عَلَيْكَابِ دَارِيِّ وَكَنَاسَةَ يَفْتَحُ بِرَاهِا عَلَى كَوَافِرِ إِعْمَاسِ فَلَازَ الْمَلَعُونَ
جَاسُوسُ اهْرَيْقَلِ حَسَنَ لِلَّذِكَرِ فَتَحَهُ لِلَّذِكَرِ كَانَ فَامِ بَفَتْحِهِ فَفَتَحَهُ وَجَدَ
بِدِمَكْنَسَهُ مِنْ خَارِبِ عَلَى زَلْطَهِ سُودَاهَا أَنَّ فَتَحَ بَطَلَتْ حَرَكَهُ ذَلِكَ
وَبَابِ الْمَدِينَةِ الْشَّرِيِّيِّ الَّذِي يُسَمِّي بِأَبْحَمَدَ صَلَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ سَكَنًا
لِلْوَزِيرِ الْلَّيْلِيِّ فَنَاهِيْلَنَدَهُ فَرَأَيْ مَنَامِهِ أَنَّ بِالْبَابِ شَهِداً الْمَسْنَدَ وَفِي
الْوَقْعَهِ وَدِفْنَاهِمَ دَشَنَهُ أَمِنَ دَوْسَ الْبَغَالِ فِلَانْ أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ
لِلَّذِكَرِ يُوسَفَ قَارِبَسَهُ وَيَفْتَحُ بِالْحَسَنِ الْكَبِيرِ وَكَانَ الْمَلَكُ عَلَيْهِ
مَوَالِدِنِ كَلِيلَهُ جَمِيعَهُ وَالْبَابِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ابْنُ الْمَلَكِ اهْرَيْقَلِ

ذَكَرَ أَنَّ بِمِنَ السَّلِينَ الْفَوَارِجَامَةَ شَهِيدَ فَوَلَوْزِرَيَانِ عَكَالِيلَةَ
تَعُدُّ تَوْبِكَنَا شَعَّ بِالسَّلِينَ لَكَرَلَعْنَجَ لَحْجَ فَضَطَنَوَانَ الْوَحْمَهَ بِالْمَدَّ
وَبِهَا مَا يَهُ وَمَا كُنُونَ مَذَرَسَةَ لِطَلْبِ الْعِلْمِ حَتَّىٰ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
حَطَابُونَ تَكَبَّتْ عَلَى الْفَتَنَادِيِّ وَلَاتَرِيِّ فِي أَرْقَمَ الْمَدِينَةِ تَرَابًا وَلَا
حَصْوًا وَلَا يَعْلُو هَادِخَانَ وَفِي كُلِّ عَامٍ تَأْتِي مَرْكَبَ مِنْ أَهْرَاقِ اللَّهِ
بِهَا مَا يَهُ صَنَدَرَادَ حَارِمَلِينَ الزَّنْطَ الْأَسْوَدَ مُنْكَسَيَ الرَّوْسَ يَرْجُو
بِدَاخِلِ الصُّورِ وَمَعْهُمْ هَدَايَا وَغَلَكَ كَلَهُ لِلْجَلِ رِيَارَهَمْ لَكِنَسَةَ
وَلَدَاهِرِيَّلِيَّ لَتِي قَتَلَ بِهَا وَتِي بُو سَطَ الْبَلَدِ وَلَهَا شَهَرَةٌ بِعِمَادِهَا
وَبِنَائِهَا يَقْرَبُ مَسْحِرُ بِعَالَ لَهُ قَلِيلًا فِي الْقَتْلِ يَصْعَدُ الْيَرِسَلَهُ
مِنْ هَيْصِمْ وَطَوْمَسَوْدَ كَلَهُ الْمَهَادَهُ وَهَا مَسْجِدٌ يَعْرَفُ بِأَنَّ عَوْفَ
بِدِسْتُونَ شَهِيدَ ادْفَنَوَاهِ وَهِيَ مَسْجِدٌ فِي الْجَانَهُ الْخَرَبَهِ يَسْمَى بِالْمَعْرِيِّ
وَأَخْرَى لَرِنَ عَوْفَ وَأَخْرَى لَبَابَ الْمَشْرِقِ يَسْمَى بِالْغَزَمِ سَعْوَنَ فِي طَلَبَهِ
الْعِلْمِ وَبِالْمَدِينَةِ مِنَ الْجَانَهُ الْخَرَبَهِ سَعْيَ حَارِسَ عَالِيهَهُ الْبَنَاهَا رَاهَهَا
تَرْجِي بِالْقَسِيِّ تَرْجِي أَحَدَهَا عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ وَفِي الْجَانَهُ الْخَرَبَهِ يَاتِي
بِالْأَبْرَكَهُ وَبَابَ الْفَقَرَ عَلَيْهِ الْسَّلَامُ يَرْزُقُهُ الْمَلِكُ فِي هُرْزِيُّوْمَ جَمِيعَهُ

وَيُسْتَدِقُ فِيهِ بَحْرٌ كَثِيرٌ وَالجَامِعُ الْكَبِيرُ يُعْرَفُ بِجَامِعِ الْقُرْبَابِيَّةِ لِذَلِكَ
 مُجاوِرًا لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَفِي رَكْنِهِ الْجَمِيعُ مُتَزَدِّدٌ عَمَرٌ وَبْنُ الْعَاصِمِ مَتَارِي
 بِالْمُخْنِقِيَّةِ جِينَ أَخْذَتِ الْمَدِينَةَ وَبِظَالِمِ الْمَدِينَةِ سَمْوَدٌ يُعْرَفُ
 بِجَامِعِ السَّارِيَّةِ بِجَانِبِهِ عَامُودٌ كَبِيرٌ وَأَخْرَصُغَيْرٌ وَذَكْرُ أَنَّ الْعَامُودَ
 اسْأَرَهُ كَرْتُ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْمُسْتَأْوِرَاتِ وَرَسَنَ الرَّهْوَرَاتِ يَأْمُرُ بِيَصْبِبُ
 الْقِبْوَانِ تَحْتَ الْعَامُودِ وَتَخْجُجُ الْمَلَكُ وَتَسْعَبُ الْبَيْارِقُ عَلَى الْأَسْوَارِ
 حُصْرٌ وَبِسْعَنْ وَحُمْرٌ وَمَفْرَجَاتٌ وَيَأْمُرُ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِفَعْلِ النَّلْبِ
 وَتَصْفِيفِهِ حَتَّى يَبْيَانَ قَاعِدَةَ الْأَنْدَمِرِمِ بِالصَّيْمَ وَفِي زَمِنِ النَّسْلِ شَجَى
 الْمَلِكُ فِيهِ وَنَظَلَمُ النَّاسُ لِمَفْرَجَاتِهِ وَالْمَبْيَعِ وَالشَّرَاوِ وَالشَّرَّةِ
 إِلَى يَاهِمَ عَدِيَّةِ وَبَابِيَّابِ مَسَاجِدِهَا فَاقْنَادَهُ دِيلِ مَعْلَقَةٍ حَتَّى إِذَا كَانَ
 بِالنَّلْبِ يَخْتَاجُ لِحَدِيلِيَّيِّ وَقَعَ مِنْهُ دِرَاهٌ وَبِظَالِمِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْجَانِبِ
 الْجَرِيِّ عَلَى حَسْبِهِ كَمِيَا الِّذِي مِنَ الْمَدِينَةِ مَنَارَةٌ خَرَابٌ هَمَاسِعٌ غَفُورٌ
 أَسْفَلُهَا تَعْلُوْهَا لَخْسَةٌ عَقْدُ تَعْلُوْهَا نَلَدَهَا عَقْدُ تَعْلُوْهَا عَقْدٌ
 وَأَحَدُ طَولِ كُلِّ عَقْدٍ مِنْ ذَلِكَ الْعَقْدِ الْأَوَّلِيَّ سَبْعَدَ وَعَشْرَ قَدْرًا
 يَدْلِيَعَ الْعَمَلِ وَعَرْضَهُ كَذَلِكَ وَفِي وَسْطِهِ مَنَارَةٌ مُرْبَعَةٌ الْأَرْكَانُ

يُفْعَدُ الْمَاءُ بِسُعْدَةٍ وَلَسْعَوْنَ سُلَّادُ طَوْلَ كُلْسُمَ أَرْبَعْوَنَ ذَرْغاً
وَعَصْدَهُ لَكَلَّا مِنَ الْحَابِنَ الْأَصْفَمَ فَقُوشَ عَلَيْهِ اَرْهَاطَ وَسَجَنَ
لَكَلَّ بَابِ هَمَّ رَاهِنَهُ لَوَالِبَ إِذَا فَرَكَتْ سَمَعَ لَهَادَ وَقَاتَ الْعَدَدَ
وَخَلَقَ الْأَبْوَابَ الْأَرْجَمَدَ مَرَادَةَ مِنْ هَانِيدَانَ مُزَيْنَةَ بِالْذَّهَبِ

وَفَوْقَهَا عَلَمَ مِنْ فَضَّهِ بَدَرُ وَرَعْمَهَا أَرْتَنَ دَارَتْ فَإِذَا كَانَتِ النَّسَنَ
شَرْقاً أَوْغَرَ يَانَدَرِ بِالْأَلَّهِ إِلَى نَاحِيَتِهِ فَيَرِي مِنْ فَيَامِنَ قَبَلَهَا
مِنْ مَسِيرِهِ مَائِنَةَ الْأَفَافِيَ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَلَذِكْرُ وَجْهِنَّمَاهَا

مُعَظَّلَةَ بَارِقَةَ عَلَى تِلْكَ الصَّفَةِ وَذَكْلَ أَنْ مَبْتُ عَصَبِيَّاً أَنْ وَلَدَ

أَهْرَيْقَلَ مَدَانَ أَنْ الشَّغَرِ عِنْدَ الْوَقْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاهْرَيْقَلِ وَكَانَ

لَمَّا تَحَوَّلَ الْمَرْأَةُ إِلَى نَاحِيَتِهِ ثَيَرِي مَاعَنْدِي فِي الْمَعِينَةِ وَكَانَ أَهْرَيْقَلُ أَوْيَ

وَلَدَهُ وَقَالَ لَهُ أَنَّهُ أَكَانَ الْقَنَالَ دَوْرَهُ الْأَهْوَى حَوْيَ الْأَرْجَمَدَ مَا تَفَهَّمَ فَلَمَّا أَنْ

وَصَلَ الْمَوْيَسَةَ أَعْلَمَ الْخَارِكَ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَنْ وَقَعَ الْقَرْبَ قُتِلَ بْنُ هَيْقَلُ وَأَسْرَ

فَوَمَدَ وَمَأْرَيْقَ وَأَهْلَهَا الْخَيْرَ فَاعْلَمَنَ لِبَطْلَ الْقَرْبَ مِنْهَا وَلَمْ يَلْمِلْ
الْعَلَمَ لِلْيَنْدَلَ وَلَمْ يَهَارَ لِإِيْنَانَ سَاطِعَأَوْنَوْ الْأَعْمَاءَ بِأَوْنَدَهَا أَسْرَهُمْ وَأَ

وَكَرَامَاهُمْ بِيَاهِرَهُ وَأَوْلَمَ صَمِيْعَهُ غَادَهُ عَلَيْنَا مِنْ عَكَاتِ الْجَمِيعِ وَهَذَا

بِمَدْدَهُمْ أَمْرَنَ وَلَهُ قَدْرُ الْعَالَمِينَ

تَكَتَ

Ex

British Regia
Parlementis.

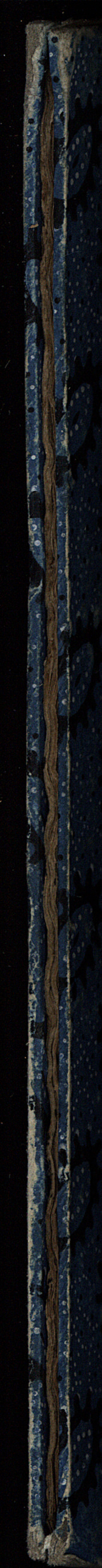
197

Ms. Or.
Sprenger
197

ab.









197

IT8.7/2-1993
2010:02

Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)

Charge: R100205-4

